

انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ أثناء الحصة.

The constraints of cancellation of the final exam of physical education and sports on the work teachers in the science of EPS.

تواتي حياة¹، بن خالد الحاج² . عطا الله أحمد³

Touati Hayet¹. Benkhaled hadj². Atallah Ahmed³

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس/ مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية / hayet1978saida@yahoo.fr

² جامعة عبد الحميد بن باديس / مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية / hadj_benkhaled@yahoo.fr

³ جامعة عبد الحميد بن باديس / مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية / ahmed.atallah@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2020/06/09

تاريخ القبول: 2020/03/09

تاريخ الاستلام: 2020/01/15

الملخص : هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ والتلميذ وذلك من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة المشرفين على الأقسام النهائية. و لهذا الغرض افترضنا بأن إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية كان له انعكاس ايجابي على عمل الأستاذ وأداء التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. و من أجل تحقق من هذا الفرض استخدمنا المنهج الوصفي بطريقة المسح، حيث قمنا بإعداد استبيان وقدم إلى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية المشرفين على الأقسام النهائية وقدر عددهم (155) أستاذ. بعد جمع النتائج وتفرغها ومعالجتها إحصائيا. توصلت الدراسة إلى أن إلغاء الامتحان له انعكاس ايجابيا على عمل الأستاذ من حيث تدابير التقويم وساعده في فرض المزيد من الانضباط في حصة التربية البدنية والرياضية، أما بالنسبة للتلميذ فهذا الإلغاء فرض عليه المزيد من الانضباط والصرامة في الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وعليه أوصينا بضرورة توحيد سلم التنقيط على مستوى الوطن لجميع الأنشطة الفردية والجماعية، وأن يتميز أستاذ المادة بشخصية قوية ومؤثرة على التلاميذ بالإيجاب حتى يحبون المادة أكثر ويهتمون بها.

الكلمات المفتاحية : الامتحان النهائي، البكالوريا، شهادة التعليم المتوسط، مادة التربية البدنية والرياضية.

The objective of this research is to know the extent to which the cancellation of sports education final examination influences on the work of teachers responsible for the final classes and pupils of such classes. Thus, we adopted a main question: will the cancellation of the final examination of physical education and sports influence the work of the teacher and the learner in physical and athletic education sessions? We assumed that the cancellation of the final exam would have some influence on the work of the teacher and the learner in the physical education sessions. To test this hypothesis, we use a descriptive method using a questionnaire sent to 155 teachers in charge of final classes (pupils in 3rd A.S ,the 4th year AM). After retrieving the answered questionnaires, we treated the responses using a variety of statistical. The analysis of

the data from the questionnaires confirmed that the cancellation of the final examination of physical education and sports did indeed influence the work of the teachers, who invented new evaluation strategies, to impose more disciplines in working sessions. As for the students, they were obliged to prove more discipline and attendance in physical education and sports sessions. In conclusion, we can present some proposals, including the need to unify the assessment scale at the national level for all individual and collective activities and the need for the teacher to have a strong influential personality to master the classes and to give pupils good example and encourage them to become more interested in the subject.

Key words: final exam ; physical and sports education ; middle cycle ; secondary cycle.

- مقدمة ومشكلة البحث:

لقد أولت المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا بالتعليم لما له من أهمية في تنمية مختلف جوانب الحياة، وذلك من خلال إعداد الكفاءات البشرية المؤهلة والمدرّبة التي تستطيع أن تساهم وتعمل على رقي وتطور هذه المجتمعات وازدهارها (محمد الحمامي، أمين الخولي، 1990، ص8). حتى يستطيع الفرد القيام بمهامه وواجباته على قدر من المسؤولية وكذا يستطيع التكيف مع متطلبات الحياة المتغيرة باستمرار، ولهذا جاءت البرامج والمناهج للتكيف مع هذه المتطلبات المعاصرة وخلقت المواد الدراسية لتحقيق الأهداف المرجوة.

لقد عرفت المدرسة الجزائرية منذ الاستقلال لحد الساعة حركية في تطوير مناهجها وموادها المدرسة وهذا من خلال الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءة إلى ما يعرف الآن الجيل الثاني، هذا التحول مس كل المواد وتنظيمها في المحتوى والدلالة والغاية حتى تضمن الاستمرارية المنشودة من قبل القائمين على العملية التربوية في البلاد. إن الإصلاح عملية تربوية ضرورة حتمية تفرض وجودها وهذا بغية مواكبة التطور الحاصل في العالم وفي مختلف مجالات الحياة، ولقد قامت الجزائر بمجموعة من الإصلاحات وعلى فترات زمنية متفاوتة، وآخر هذه الإصلاحات كان إصلاح 002/2003 الذي يعتبر القانون التوجيهي للتربية 08-04 المؤرخ في 23/01/2008 بمثابة الإطار القانوني والأساس الذي قامت عليه جميع الإصلاحات في جميع المراحل التعليمية.

والتربية البدنية والرياضية مادة مهمة كبقية المواد المبرمجة للتلاميذ خلال جميع مراحل التعليم بمختلف أطواره، ويذكر بوحاج مزبان (2018) بأن حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة. حيث مسها الإصلاح كبقية المواد المقررة في البرنامج التربوي، لكنها مثلت الاستثناء عن بقية المواد لان طريقة التقييم التي تعتمد عليها تختلف نوعا ما على المواد التي تعتمد على اختبارات الورقة والقلم، بل هي تعتمد على

اختبارات بدنية ومهارية تحسب حسب قدرات التلاميذ، فكانت تقام اختبارات في نهاية السنة يقوم على أساسها التلاميذ وتوضع لهم العلامة في امتحان النهائي، وهذا يدخل ضمن إطار التقويم الخاص بالامتحان للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية لاجتياز مرحلة من مراحل التعليمية، لقد جاءت عدة دراسات تناولت موضوع التقويم التربوي في مادة التربية البدنية والرياضية كدراسة غول صلاح الدين، بوحنيفة باديجة (باديجة بوحنية، غول صلاح الدين، 2015)، تحت عنوان "التقويم في شهادة البكالوريا الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات". ودراسة ونان سعيدي (2006)، تناولت موضوع دراسة تحليلية لاختبار البكالوريا الرياضية و أثره على مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية.

وهي دراسات تناولت الموضوع من حيث المنطلق عملية التقييم التي تتم من أجل الحصول على نقاط البكالوريا، وكذا النقاط الممنوحة للتلاميذ في امتحان البكالوريا وأثرها على المادة نفسها. وبالتالي البحوث لم تنطرق لأثر إلغاء الامتحان على الأداء المهني للأستاذ وكذا مشاركة التلاميذ في الحصة، حيث أن الإصلاح مس كل المواد بما في ذلك مادة التربية البدنية والرياضية. غير أن مادة التربية البدنية والرياضية شملها هذا الإصلاح وأحدث فيها تغيير جذري ولعل أهم هذه تغيرات كان في البداية إحداث أو برمجة امتحان نهائي خاص بهذه المادة سواء في شهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا. ولكن منذ سنة الدراسية 2016/2015 قامت الوزارة بإلغاء هذا الامتحان وتعويضه باحتساب علامات المراقبة المستمرة والمتمثلة في معدل علامات الاختبارات الفصلية وهذا يظهر جليا من خلال مراسلة الأمانة العامة لوزارة التربية الحاملة للرقم 1202 المؤرخة بتاريخ 2015/10/26. (مراسلة الأمانة العامة لوزارة التربية، 2015، رقم 1202). وعلى هذا الأساس نريد دراسة هذا الموضوع طارحين السؤال التالي:

ما انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ وأداء التلميذ في حصة؟

تساؤلات فرعية :

ما انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ من حيث التخطيط والتنظيم للدرس؟

ما انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على السلوك التدريسي للأستاذ أثناء الدرس واهتمام التلاميذ بالحصة؟

هل إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية انعكس على تدابير التقييم في الحصة؟

الفرضيات :

انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على عمل الأستاذ في حصة.

الفرضيات الجزئية :

انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ من حيث التخطيط و التنظيم للدرس.

انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على السلوك التدريسي للأستاذ أثناء الدرس واهتمام التلاميذ بالحصة أكثر.

انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على تدابير تقييم التلاميذ في الحصة.

أهداف البحث :

معرفة انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ وأداء التلميذ في حصة.

الأهداف الفرعية :

معرفة انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ من حيث التخطيط والتنظيم للدرس.

معرفة انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على السلوك التدريسي للأستاذ أثناء الدرس.

معرفة انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على تدابير تقييم التلاميذ في الحصة.

الدراسات السابقة المشابهة :

1- دراسة (غول صلاح الدين و بوحنيفة باديجة) (2015) تحت عنوان التقييم في شهادة

البكالوريا الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات للسنة الدراسية

2015/2014. طرحت الإشكال حول ما هو أثر تقييم التلاميذ في ظل المقاربة بالكفاءات في

البكالوريا الرياضية على الأداء التنافسي ؟

وقد اقترحت بأن للتقويم تأثير إيجابي في نتائج شهادة البكالوريا الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى إن للتقويم تأثير ايجابي في شهادة البكالوريا في ضوء المقاربة بالكفاءات وهذا ما يدل

- على أهمية التقويم في شهادة البكالوريا باعتباره يؤثر على النتائج.
- 2- الدراسة التي (ونان سعيدي) (2006) بعنوان دراسة تحليلية لاختبار البكالوريا الرياضية وأثره على مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة سنة 2006/2008 وكانت إشكالية بحث تتمحور حول كيف يمكن تقييم اختبار البكالوريا في ظل الإصلاحات المنظومة التربوية؟ ، وما هو أثره
- على مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التربوية؟
- وقد افترض إن طريقة التقييم في اختبار البكالوريا الرياضية لا تتوافق مع الأسس والمعايير العلمية للتقييم التربوي وبالتالي لا تساهم في خدمة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.
- بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا توصل إلى إن نقل التقييم في اختبار البكالوريا الرياضية من أستاذ المادة إلى لجنة الامتحان أثر سلبي على العلاقة التربوية بين التلميذ والأستاذ وقصور التقييم على الجانب البدني والحركي أفقد البعد التربوي لمادة التربية البدنية أما طريقة التقييم على شكل الأداء التنافسي والتركيز على النتيجة الرقمية للأداء البدني لا يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية.
- 3- دراسة كل من فاتح مزاري مزيان بوحاج . بشير قاسمي (2016، ص 217) بعنوان دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من حدة القلق لدى تلاميذ المرحلة النهائية في التعليم الثانوي بكالوريا بعد جمع البيانات من خلال استخدام استبيان على عينة مكونة من 80 تلميذ مقبل على شهادة البكالوريا ومعالجة النتائج إحصائيا وتوصل إلى إن للتربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من حدة القلق لدى تلاميذ المرحلة النهائية في التعليم الثانوي.
- مصطلحات البحث الإجرائية:
- الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية: هو امتحان مخصص لتلاميذ السنة الرابعة متوسط و السنة الثالثة ثانوي يجري في بداية شهر مايو من كل سنة دراسية من أجل حصولهم على نقطة تدخل في حساب المعدل العام الخاص بشهادة التعليم المتوسط و شهادة البكالوريا .
- حيث يمتحن التلميذ في مجموعة من الأنشطة و هي :
- شهادة التعليم المتوسط : وضعية إدماجية – جري سريع (60m) – أما النشاط الثالث فيكون للتلميذ حق الاختيار بين القفز الطويل و رمي الجلة.

شهادة البكالوريا : القفز الطويل – رمي الجلة – (80م جري سريع+جري 800م) للذكور-
(60م جري سريع + جري 600م) للإناث.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: في دراسة اتبع المنهج الوصفي، نوع الدراسة مسحية.
مجتمع الدراسة : شمل مجتمع البحث كل الأساتذة الذين يدرسون في ثانوي ومتوسط بولاية
مستغانم حيث قدر عددهم ب 155 مؤسسة تربوية ، وهي كالآتي : 112 متوسطة – 43 ثانوية.
وجميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية و قدر عددهم ب (111 أستاذ للتعليم الثانوي
و 189 أستاذ للتعليم المتوسط).

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية تمثل كل الأساتذة الذين يدرسون الأقسام النهائية
حيث تمثل 155 أستاذ وهو عدد الأساتذة الذي يمثل كل المؤسسات التربوية المتواجدة بالولاية و
يدرسون الأقسام النهائية (السنة الرابعة متوسط زائد السنة الثالثة ثانوي).

حدود البحث:

الحدود البشرية :

شمل المجال البشري 155 أستاذ لمادة التربية البدنية و الرياضية. 43 أستاذ للتعليم الثانوي.
112 أستاذ للتعليم المتوسط.

الحدود الزمانية : شمل الموسم الدراسي 2016/2017.

بناء الأداة: لأجل الوقوف على الظاهرة موضوع البحث لا بد من القيام بجمع الآراء حول الظاهرة موضوع الدراسة
ولهذا لا بد من بناء أداة تستوفي الشروط الموضوعية لهذا الغرض وعليه قمنا ببناء أداة اتبعنا فيها المراحل التالية:
تحليل الصفة: لقد اعتمدنا على جملة من الدراسات التي تناولت موضوع امتحان البكالوريا
والتقييم البيداغوجي منها دراسة أميمة كير، خديجة كشيدة "دور مادة التربية البدنية
والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي و القيمي لدى تلاميذ السنة 3 ثانوي-
دراسة على تلاميذ ثانويات القمار- الوادي - 2014- 2015 (قرمي علي،2016). وكذا دراسة
إدريس وناس و صياد عبد الرحمان(2015) تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على
معدل التلميذ في شهادة البكالوريا –لطلبة جامعة قاصدي مرباح –ورقلة-2014-2015، ودراسة
محمد قريشي بخديجة" مدى اهتمام تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي بمادة التربية البدنية
والرياضية (ابراهيم هياق، 2011). ودراسة نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة (2007)
"طرق التدريس في التربية الرياضية" التدريس للتعليم والتعلم " ، وكذا كتاب ميرفت علي خفاجة
ومصطفى السايح محمد(2007) "المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية وكتاب عبد المجيد

سيد أحمد منصور وآخرون(1996)"التقويم التربوي (الأسس والتطبيقات) وبحوث منشورة في مجلات علمية كبحث محمود سليمان عزب حول العوامل المؤثرة على تنفيذ درس التربية الرياضية للمرحلة الأساسية".

وبحث محمد طيباب (2012) بعنوان "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي"

بعد القيام بتحليل الجانب النظري في الموضوع المراد دراسته خرجنا بمجموعة من المحاور نوردها على النحو التالي:

وقد أصبحت المحاور كالآتي:

1 - التخطيط و التنظيم.

2 - السلوك التدريسي أثناء الدرس.

3- تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة بعد إلغاء الامتحان.

4- مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية و الرياضية بعد إلغاء الامتحان.

5- تدابير التقويم.

الجدول رقم (1) : حساب الوزن النسبي :

العامل (المحاور)	النسبة الحقيقية	النسبة التقريبية	عدد العبارات (30)
1	13.04	13	04
2	13.04	13	04
3	17.39	17	05
4	26.08	26	08
5	13.04	13	04
المجموع	100.00	/	25

• ثم بعد حساب الوزن النسبي لكل محور أصبح لدينا 25 عبارة.

الأسس العلمية للاستبيان :

تم توزيع الاستبيان الأولي على عينة عددها 50 أستاذ وتم جمعها وبعدها تم حساب ثبات عبارات المحاور من خلال استعمال اختبار التجزئة لنصفية.

صدق الأداة :

علاقة السؤال بالمحور الذي ينتهي إليه:

المحور الأول : التخطيط و التنظيم .

جدول رقم(2) يمثل علاقة الأسئلة بالمحور في مجال التخطيط والتنظيم.

انعكاسات إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل

س	ع	قيمة ر المحسوبة	نوع الفرق	الإحصاء محور التخطيط والتنظيم	رقم السؤال
1.5	0.50	0.692**	دال	هل هناك تغيير في البرمجة السنوية للأقسام النهائية بعد إلغاء الامتحان؟	01
1.3	0.46	0.470**	دال	هل تم الحفاظ على نفس الأنشطة التي كانت مبرمجة في الامتحان؟	02
1.68	0.47	0.516**	دال	هل إلغاء الامتحان كان له أثر على التحضير اليومي للأستاذ؟	03
1.24	0.43	0.557**	دال	هل إلغاء الامتحان أعطى للأستاذ أكثر حرية في عملية التخطيط؟	04

** السؤال دال عند 0.01 / * السؤال دال عند 0.05.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأسئلة لها علاقة بالمحور و هي دالة إحصائيا و بالتالي يتم قبولها.

ثبات المحور: التخطيط والتنظيم

جدول رقم (3) يمثل ثبات محور التخطيط والتنظيم

نوع الفرق	قيمة ر المحسوبة	
دال	0.365**	ألفا كرونباخ
دال	0.535**	سبيرمن براون
دال	0.533**	قيتمان

علاقة السؤال بالمحور الذي ينتمي إليه:

المحور الثاني : السلوك التدريسي أثناء الدرس.

جدول رقم (4) يمثل علاقة الأسئلة بالمحور في مجال السلوك التدريسي أثناء الدرس.

س	ع	قيمة ر المحسوبة	نوع الفرق	الإحصاء محور السلوك التدريسي أثناء الدرس	رقم السؤال
1.64	0.48	0.523**	دال	هل هناك تغيير في طريقة عملك مع التلاميذ بعد إلغاء الامتحان؟	01
1.70	0.46	0.673**	دال	هل هناك تغيير في إعداد الدرس وتحضيره وطريقة عرضه بعد إلغاء الامتحان؟	02
1.58	0.49	0.712**	دال	هل هناك تغيير في طريقة تقديم حصص ت ب ر للتلاميذ بعد إلغاء الامتحان؟	03
1.32	0.47	0.494**	دال	هل إلغاء الامتحان سهل من عملية تعامل الأستاذ مع التلاميذ؟	04

** السؤال دال عند 0.01 / * السؤال دال عند 0.05 .

من خلال نتائج نلاحظ أن الأسئلة لها علاقة بالمحور و هي دالة إحصائيا و بالتالي يتم قبولها.

– ثبات المحور: السلوك التدريسي أثناء الدرس.

جدول رقم (5) يمثل ثبات محور السلوك التدريسي أثناء الدرس.

قيمة ر المحسوبة	نوع الفرق	
0.365**	دال	ألفا كرونباخ
0.535**	دال	سبيرمن براون
0.534**	دال	قيتمان

جدول رقم (6) يمثل تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة بعد إلغاء الامتحان.

نوع الفرق	قيمة ر المحسوبة	ع	س	الإحصاء	رقم
				محور تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة بعد إلغاء الامتحان.	
دال	0.589**	0.47	1.34	هل إلغاء الوزارة للامتحان ساعد الأستاذ على التحكم في التلاميذ ؟	01
دال	0.527**	0.45	1.72	هل تأثرت طريقتك في العمل مع التلاميذ بعد إلغاء الامتحان ؟	02
دال	0.528**	0.49	1.40	هل اختلف تحفيزك للتلاميذ وتشجيعهم على الأداء الجيد في حصص ت ب ر بعد إلغاء الامتحان ؟	03
دال	0.304*	0.23	1.06	هل إلغاء الامتحان كان له انعكاسا على تعاملك مع التلاميذ ؟	04
دال	0.611**	0.38	1.18	هل إلغاء الامتحان أعطى لك أريحية في عملك مع التلاميذ ؟	05

** السؤال دال عند 0.01 / * السؤال دال عند 0.05 .

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأسئلة لها علاقة بالمحور و هي دالة إحصائيا و بالتالي يتم قبولها.

ثبات المحور: تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة بعد إلغاء الامتحان.
جدول رقم (7) يمثل ثبات محور تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة بعد إلغاء الامتحان.
علاقة السؤال بالمحور الذي ينتهي إليه: المحور الرابع: مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء الامتحان.

نوع الفرق	قيمة ر المحسوبة	ع	— س	الإحصاء محور مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء الامتحان.	الترتيب
دال	0.627**	0.370	1.16	هل زاد اهتمام التلاميذ بحصة ت ب ر بعد إلغاء الامتحان ؟	01
دال	0.444**	0.328	1.12	هل ازدياد اهتمام التلميذ بحصة ت ب ر راجع إلى علامة الامتحان هي المعدل السنوي للمادة ؟	02
دال	0.473**	0.328	1.12	هل أصبح أداء التلاميذ في حصص ت ب ر بعد إلغاء الامتحان أكثر فعالية ؟	03
دال	0.667**	0.503	1.46	هل عدد التلاميذ المعفين بعد إلغاء الامتحان نقص ؟	04
دال	0.674**	0.462	1.30	هل غيابات التلاميذ في حصص ت ب ر نقصت بعد إلغاء الامتحان ؟	05
دال	0.723**	0.443	1.26	هل عدم إحضار البدلة الرياضية في حصص ت ب ر نقص بعد إلغاء الامتحان ؟	06
دال	0.704**	0.370	1.16	هل بعد إلغاء الامتحان أصبح التلميذ يمارس حصة ت ب ر بدون ضغط ؟	07
دال	0.804**	0.484	1.36	هل هناك تلاميذ تراجعوا عن الإعفاء بعد إلغاء الامتحان ؟	08

جدول رقم (8) يمثل صدق الاتساق الداخلي للمحور مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء الامتحان.

نوع الفرق	قيمة ر المحسوبة	
دال	*0.155	ألفا كرونباخ
دال	*0.273	سبيرمن براون
دال	*0.238	قيتما

** السؤال دال عند 0.01 / * السؤال دال عند 0.05 .

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأسئلة لها علاقة بالمحور و هي دالة إحصائيا و بالتالي يتم قبولها.

- ثبات المحور: اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء لامتحان.
جدول رقم (9) يمثل ثبات محور للمحور مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية و الرياضية بعد إلغاء لامتحان.

قيمة ر المحسوبة	نوع الفرق	
0.607	دال	ألفا كرونباخ
0.756	دال	سبيرمن براون
0.733	دال	قيتمان

- علاقة السؤال بالمحور الذي ينتهي إليه:

جدول رقم (10) يمثل المحور الخامس : تدابير التقويم.

رقم السؤال	الإحصاء	— س	ع	قيمة ر المحسوبة	نوع الفرق
محور تدابير التقويم					
01	هل سلم التنقيط السابق الذي كان معتمد في الامتحان لم يكن في صالح التلميذ ؟	1.3	0.46	0.468**	دال
02	هل مازلتع تعتمدون على سلم تنقيط الامتحان في تقويم التلاميذ ؟	1.78	0.41	0.151	غير دال
03	هل تعتمدون على سلم تنقيط جديد لتقويم التلاميذ ؟	1.1	0.30	0.696**	دال
04	هل سلم التنقيط الجديد هو منصف لكل التلاميذ ؟	1.3	0.46	0.528**	دال

ملاحظة : ** السؤال دال عند 0.01 / * السؤال دال عند 0.05 .

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأسئلة (04-03-01) لها علاقة بالمحور و هي دالة إحصائيا و بالتالي يتم قبولها أما السؤال رقم 02 فهو غير دال و بالتالي يتم حذفه.

- ثبات المحور: تدابير التقويم

جدول رقم (11) يمثل ثبات محور تدابير التقويم.

قيمة ر المحسوبة	نوع الفرق	
-2.18	دال	ألفا كرونباخ
-0.357	دال	سبيرمن براون
-0.544	دال	قيتمان

الإحصاء المستخدم :

النسب المئوية - ألفا كرونباخ - سبيرمن براون - قيمتان - اختبار χ^2

عرض وتحليل نتائج الاستبيان :

فرضية البحث الأولى: انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل

الأستاذ من حيث التخطيط والتنظيم للدرس. وعليه قمنا بما يلي :

الجدول رقم (12) : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 لمحور التخطيط والتنظيم.

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	χ^2 الجدولية	χ^2 المحسوبة	لا		نعم		الأجوبة رقم العبارة
				النسبة % من 155 أستاذ	التكرار	النسبة % من 155 أستاذ	التكرار	
غير دال	0.05	03.84	0.05	50.97	79	49.03	76	01
دال			24	30.32	47	69.68	108	02
دال			18.12	67.10	104	32.90	51	03
دال			38.25	25.16	39	74.84	116	04

تحليل ومناقشة :

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة 0.05 وهي أقل من قيمة χ^2 الجدولية

وعليه عدم وجود فروق في العبارة الأولى في السؤال الأول المتعلق بتغيير في البرمجة السنوية

للأقسام النهائية بعد إلغاء الامتحان

منه يمكن الاستنتاج بأنه لم يكن هناك اتفاق حول البرنامج السنوي بين جميع الأساتذة

مسبقاً.

أما العبارة التي تناولنا فيها الأسئلة المتعلقة بالحفاظ على نفس الأنشطة التي كانت مبرمجة في

الامتحان والسؤال المتعلق بإلغاء الامتحان وأثر على التحضير اليومي للأستاذ وكذا إذا كان

لإلغاء الامتحان دور في إعطاء الأستاذ أكثر حرية في عملية التخطيط فكانت قيمة χ^2 الجدولية

أكبر من قيمة χ^2 المحسوبة وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين

أجابوا بنعم.

ومنه نستنتج أنه لم يحدث تغيير في الأنشطة المبرمجة بعد إلغاء الامتحان. وأن

أغلب الأساتذة لم يتأثرون بإلغاء الامتحان على تحضيرهم اليومي. كما أن إلغاء الامتحان

أعطى للأساتذة أكثر حرية في عملية التخطيط.

- الاستنتاج العام للمحور الأول : إلغاء الامتحان لم يؤثر على عمل الأستاذ من حيث التخطيط والتنظيم لكن أعطى له أكثر حرية في عمله.

- مناقشة الفرضية الأولى : انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية على عمل الأستاذ من حيث التخطيط والتنظيم للدرس. ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى للبحث وانطلاقاً من النتائج المحصل، تبين أن هناك وجود تضارب في الآراء حول تغير في البرمجة السنوية للأقسام النهائية بعد إلغاء لامتحان وهذا بسبب عدم وجود برنامج سنوي موحد للأقسام النهائية من قبل. في حين أن أغلب الأساتذة يؤكدون على أن إلغاء الامتحان أعطى لهم أريحية في التخطيط ولكن في نفس الوقت أن إلغاء الامتحان لم يؤثر على التحضير والعمل اليومي للأستاذ، أما فيما يخص الأنشطة المبرمجة في الامتحان فقد تم المحافظة عليها حسب وجهة نظر أغلب الأساتذة وهذا يظهر جلياً من خلال المنهاج والوثيقة المرافقة له التي تحدد الأنشطة التي يبرمجها الأستاذ. (الوثيقة المرافقة للمنهاج المدرسي، 2006)

- ومنه يمكننا القول بن الفرضية الأولى لم تتحقق ، أي أن إلغاء الامتحان لم يؤثر على عمل الأستاذ من حيث التخطيط والتنظيم. وبالتالي تحققت الفرضية البديلة التي تشير إلى أن التخطيط والتنظيم التربوي لا يتأثر بمتغيرات الأعباء الإدارية الناجمة عن تغير في الترتيبات الخاصة بالامتحانات.

- فرضية البحث الثانية : انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على السلوك التدريسي للأستاذ أثناء الدرس واهتمام التلاميذ بالحصّة أكثر. وعليه قمنا بما يلي: الجدول رقم (13) يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للعبارة المحور الثاني المتعلق بالسلوك التدريسي.

الأجوبة رقم العبارة	نعم التكرار	النسبة % من 155 أستاذ	لا التكرار	النسبة % من 155 أستاذ	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
05	55	35.48	100	64.52	13.06	03.84	0.05	دال
06	45	29.03	110	70.97	27.25			دال
07	64	41.29	91	58.71	4.70			دال
08	105	67.74	50	32.26	19.51			دال

تحليل ومناقشة :

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأغلبية يؤكدون على عدم حدوث أي تغيير في طريقة عمل الأستاذ مع التلاميذ بعد إلغاء الامتحان. وهو ما يؤكد مقدار كا^2 والتي كانت دالة إحصائياً لصالح الإجابة الثانية، وعليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين أجابوا بلا. ومنه نستنتج بأن طريقة عمل الأستاذ مع التلاميذ لم تتأثر بإلغاء الامتحان. وهذا ينطبق على السؤال الثاني المتمثل في هل هناك تغيير في إعداد الدرس وتحضيره وطريقة عرضه بعد إلغاء الامتحان؟ أي أن أغلبية الأساتذة يؤكدون عدم وجود تغيير في إعداد الدرس وتحضيره وطريقة عرضه بعد إلغاء الامتحان. كما أن إجابة الأساتذة لسؤال هل هناك تغيير في طريقة تقديم حصص التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بعد إلغاء الامتحان؟ تشير إلى حفاظ الأستاذ على نفس نسق العمل المعتمد من خلال إجابته على السؤال المطروح ومنه نستنتج بأن طريقة إعداد و تحضير الدرس و عرضه من طرف الأستاذ لم تتأثر بإلغاء الامتحان. كما أن الإجابة على السؤال المتعلق هل إلغاء الامتحان سهل من عملية تعامل الأستاذ مع التلاميذ؟ بين أن أغلبية الأساتذة يؤكدون على أن إلغاء الامتحان سهل من عملية تعامل الأستاذ مع التلاميذ. ومنه نستنتج بأن بعد إلغاء الامتحان أصبح التلاميذ أكثر مبادرة وانضباط واهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج العام للمحور الثاني: الأستاذ بعد إلغاء الامتحان لم يغير من سلوكه التدريسي أثناء الدرس لكن أصبحت عملية تعامله مع التلاميذ أسهل مقارنة بما قبل.

1.1 الجدول رقم (14) : يبين تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة بعد إلغاء الامتحان.

الأجوبة رقم العبارة	نعم التكرار	النسبة % من 155 أستاذ	لا		كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			التكرار	النسبة % من 155 أستاذ				
09	102	65.81	53	34.19	15.49	03.84	0.05	دال
10	43	27.74	112	72.26	30.71			دال
11	92	59.35	63	40.65	05.42			دال
12	146	94.19	9	5.81	121.09			دال
13	125	80.65	30	19.35	58.22			دال

تحليل ومناقشة :

- من خلال نتائج الجدول تبين أن الأغلبية يؤكدون على أن إلغاء الوزارة للامتحان ساعد الأستاذ على التحكم في التلاميذ. وهو ما يؤكد إجاباتهم على السؤال الأول حيث كانت مقدار $ك^2$ دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأولى الذين أجابوا بنعم. ومنه نستنتج أن إلغاء الامتحان ساعد الأستاذ على فرض الانضباط أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية.

- أما العبارة المرتبطة بتأثير إلغاء الامتحان بطريقة عمل الأستاذ مع التلاميذ وجدنا أن أغلبية الأساتذة يؤكدون عدم تأثر طريقتهم في العمل مع التلاميذ بعد إلغاء الامتحان. ومنه نستنتج أن طريقة عمل الأستاذ لم تتأثر بإلغاء الامتحان.

- وفيما يتعلق بالسؤال المرتبط حول التحفيز في العمل فإن أغلب الأساتذة يؤكدون عن حدوث تغيير في تحفيزهم للتلاميذ وتشجيعهم على الأداء الجيد في حصص التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء الامتحان. ومنه نستنتج بأن هناك تغيير في طريقة تحفيز الأستاذ للتلاميذ بعد إلغاء الامتحان.

- كما أن أغلبية الأساتذة يؤكدون على أن إلغاء الامتحان كان له انعكاس إيجابي فيما يخص تعاملهم مع التلاميذ. ومنه نستنتج بأن إلغاء الامتحان عاد بالإيجاب على طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ.

وفيما يخص العمل والتعامل مع التلاميذ فإن أغلبية الأساتذة يؤكدون على أن إلغاء الامتحان أعطى لهم أريحية في العمل مع التلاميذ. ومنه نستنتج بأن إلغاء الامتحان أعطى للأستاذ أريحية في طريقة عمله مع التلاميذ.

✓ الاستنتاج العام للمحور الثالث : هناك تغيير في طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء حصة ت.ب. وبعد إلغاء الامتحان من حيث تحفيز التلاميذ وتشجيعهم أكثر.

1.2 الجدول رقم (15) : يبين اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء

الامتحان.

الأجوبة رقم العبارة	نعم	لا	ك ²	ك ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	التكرار	النسبة % من أستاذ	التكرار	النسبة % من 155 أستاذ	الجدولية	المحسوبة
14	130	83.87	25	16.13	دال	71.12
15	137	88.39	18	11.61	دال	91.36
16	136	87.74	19	12.26	دال	88.31

غير دال	0.05	03.84	0.52	47.10	73	52.90	82	17
دال			24	30.32	47	69.68	108	18
دال			34.38	26.45	41	73.55	114	19
دال			71.12	16.13	25	83.87	130	20
دال			9.81	37.42	58	62.58	97	21

تحليل ومناقشة :

- من خلال نتائج الجدول والتي تظهر نتائج الأسئلة ومن خلال السؤال المتعلق باهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء الامتحان تبين لنا ازدياد اهتمام التلاميذ بالحصة، أما في السؤال المتعلق بسبب هذا الاهتمام إذا كان راجع إلى علامة الامتحان أم لشيء آخر فإن النتائج أظهرت أن التلاميذ يهتمون بالنقطة أكثر مما يهتمون بالمادة حسب رأي أغلب الأساتذة.

- كما أن أداء التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية بعد إلغاء الامتحان أصبح أكثر فعالية مما أعطي اهتمام وفعالية أكثر في أداء التلاميذ بعد إلغاء الامتحان.

- وقد لوحظ أن عدد التلاميذ المعفيين بعد إلغاء الامتحان نقص. كما أن نسبة الغياب في حصص التربية البدنية والرياضية نقصت بعد إلغاء الامتحان. كما أنه لوحظ أن التلاميذ أصبحوا يهتمون أكثر بالحضور والمشاركة الفعلية في حصة التربية البدنية والرياضية ومنه نستنتج إلغاء الامتحان أدى إلى فرض الانضباط أكثر في حصص التربية البدنية والرياضية.

- وقد اتفق معظم المستجوبين بأن إلغاء الامتحان سمح للتلاميذ بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بدون ضغوط وبأكثر أريحية.

وسمح إلغاء الامتحان بتراجع التلاميذ عن وضع الإعفاء من حصة التربية البدنية والرياضية الاستنتاج العام للمحور الرابع : بعد إلغاء الامتحان ظهر جليا مدى اهتمام التلميذ بمادة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال نقص الغياب والالتزام أكثر بإحضار البذلة الرياضية وتراجع بعض التلاميذ عن الإعفاء.

مناقشة الفرضية الثانية : انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على السلوك التدريسي للأستاذ أثناء الدرس واهتمام التلاميذ بالحصة أكثر.

. من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية و انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول السابقة الذكر والمؤكد بطرق إحصائية علمية حيث نستطيع إثبات أن هذه الفرضية لم تتحقق، وذلك من إجابات الأساتذة والذين أكدوا على أنهم لم يغيروا من طريقة عملهم من حيث

إعداد و تحضير الدرس و تقديمه للتلاميذ. إلا أن التغيير الوحيد كان فيما يخص عملية التعامل مع التلاميذ حيث أن إلغاء الامتحان سهل هذه العملية.

تغير تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة بعد إلغاء الامتحان من أجل التحقق من صحة الفرضية الثالثة للبحث والتي افترضنا فيها بأن إلغاء الامتحان غير من تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة. و انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول السابقة يظهر من خلال إجابات الأساتذة على العبارات المختلفة و التي أكد فيها الأساتذة بأن إلغاء الامتحان كان أثره إيجابي حيث ساعدهم على التحكم أكثر في التلاميذ و أعطى لهم أكثر أريحية في التعامل مع التلاميذ، وزاد من تحفيز و تشجيع الأستاذ للتلاميذ على الأداء الجيد في حصص التربية البدنية والرياضية. و هذا ما أكدته قرمي حيث أكد بأن المدرس يسعى إلى تنمية القدرات الإيجابية من السلب إلى الإيجاب ومن الركود إلى الحماس و الفعالية في مختلف المواقف التدريسية(قرمي علي، 2016) ، (كما أن محور الخاص بزيادة اهتمام التلاميذ بالحصة أظهرت النتائج ومن خلال إجابات الأساتذة على العبارات المختلفة والتي أكد فيها الأساتذة بأن إلغاء الامتحان زاد من اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية ويظهر ذلك من خلال نقص في غياب التلاميذ والالتزام أكثر بإحضار البذلة الرياضية و تراجع بعض التلاميذ عن الإعفاء. كما أن التلاميذ أصبحوا يؤدون بأكثر أريحية و بدون ضغوط تذكر وأكثر اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية. في حين يرجع الأساتذة هذا الاهتمام إلى أن نقطة الامتحان هي المعدل السنوي للمادة. وهذا ما أكده الباحث ونان سعيدي (2006، ص66): " إن طريقة التقييم في اختبار البكالوريا الرياضية تضعف الصلة التربوية بين الأستاذ و التلميذ و لا تحقق أهداف التربية البدنية". وهذا عكس ما أكده الباحثان إدريس وناس وصياد عبد الرحمان من حيث أن التلاميذ يهتمون أكثر بالمادة بعد برمجة امتحان البكالوريا للمادة.

فرضية البحث الثالثة: انعكس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على تدابير تقويم التلاميذ في الحصة. و عليه قمنا بما يلي:

الجدول رقم (16) يبين تدابير التقويم بعد إلغاء امتحان النهائي.

نوع الدالة	مستوى الدالة	2ك الجدولية	2ك المحسوبة	لا		نعم		الأجوبة رقم العبارات
				النسبة % من 155 أستاذ	التكرار	النسبة % من 155 أستاذ	التكرار	
دال	0.05	03.84	24	30.32	47	69.68	108	22
دال			94.45	10.97	17	89.03	138	23
دال			20.96	31.61	49	68.39	106	24

تحليل ومناقشة :

- من خلال نتائج الجدول ومن خلال السؤال الأول حول هل سلم التنقيط السابق الذي كان معتمد في الامتحان لم يكن في صالح التلميذ؟ نجد أن معظم العينة اتفقت على أن سلم التنقيط السابق الذي كان معتمد في الامتحان لم يكن في صالح التلميذ. وقد طرحنا سؤال متعلق هل يعتمدون على سلم تنقيط جديد لتقويم التلاميذ ؟

وجدنا أن أغلب الأساتذة أصبحوا يعتمدون على سلم تنقيط جديد لتقويم التلاميذ. ومنه نستنتج أن هناك تغيير في سلم التنقيط المعتمد في تقويم التلاميذ.

- أما إذا كان هذا سلم التنقيط الجديد منصفاً لتقييم التلاميذ فقد اتفق أغلب الأساتذة على أن سلم التنقيط الجديد هو منصف لكل التلاميذ. ومنه نستنتج أن سلم التنقيط الجديد المعتمد من طرف الأساتذة بعد إلغاء الامتحان هو في صالح التلميذ.

✓ الاستنتاج العام للمحور الخامس : تم اعتماد سلم تنقيط جديد من طرف أغلب الأساتذة بعد إلغاء الامتحان لأن السابق لم يكن يخدم مصلحة التلميذ.

❖ مناقشة الفرضية الثالثة: هناك تغيير في تدابير التقويم بعد إلغاء التلاميذ. من أجل التحقق من صحة الفرضية الخامسة للبحث والتي افترضنا فيها بأن هناك تغيير في تدابير التقويم بعد إلغاء الامتحان. وانطلاقاً من النتائج المحصل عليها في السابقة الذكر يظهر أن إجابات الأساتذة على العبارات المختلفة حيث تم اعتماد سلم تنقيط جديد بعد إلغاء الامتحان والذي يعتبر منصف لأغلبية التلاميذ ، عكس سلم تنقيط الذي كان معتمد في الامتحان. ودليل على مدى اهتمام الأساتذة بعملية تقويم التلاميذ و ذلك يدل على مدى أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية التعليمية وخاصة التقويم التجميعي هذا ما أكدته الكاتبتين (نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة، 2007، ص166). كما أن التقويم يؤدي دوراً مهماً في بناء العملية التعليمية أو يهدمها وهذا تبعاً لمستوى جودته وارتباطه برؤية وأهداف واضحة للتعليم والتعلم ، مما يسهل عملية التعلم ، وهذا ما أشار إليه الباحثان باديجة بوحنية وغول صلاح الدين (2015 ، ص40) مناقشة الفرضية العامة: انعكاس إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية والرياضية ايجابياً على عمل الأستاذ في حصة.

وبعد تحقق أغلب الفرضيات الجزئية يمكننا القول بأن الفرضية العامة قد تحققت أي أن إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية و الرياضية أثر على عمل الأستاذ وأداء التلميذ.

فيما يخص الأستاذ : من حيث اعتماد سلم تنقيط جديد وكذلك طريقة تشجيعه وتحفيزه للتلاميذ خلال العمل في الحصة وسهولة تحكمه فيهم.

فيما يخص التلميذ : زاد اهتمام التلميذ بالمادة و خاصة بعدما أصبح المعدل السنوي للمادة هو نقطة الامتحان حسب ما تنص عليه مراسلة الأمانة العامة لوزارة التربية الحاملة للرقم 1202 المؤرخة بتاريخ 2015/10/26. (مراسلة الأمانة العامة لوزارة التربية، 2015، رقم 1202) كما زاد هذا الإلغاء من الانضباط في حصص التربية البدنية والرياضية من خلال نقص في غياب التلاميذ وكذلك زيادة في الالتزام بإحضار البذلة الرياضية.

أهم الاستنتاجات :

لم يتأثر عمل الأستاذ من حيث التخطيط والتنظيم بإلغاء الامتحان.

إلغاء الامتحان مكن الأستاذ من فرض الانضباط أكثر في الحصة.

إلغاء الامتحان أجبر التلميذ على الاهتمام أكثر بالمادة من حيث المواظبة على الحضور وإحضار البذلة الرياضية و المشاركة الإيجابية في حصص التربية البدنية والرياضية.

التلميذ يهتم بالنقطة أكثر من اهتمامه بالمادة.

إلغاء الامتحان أثر على عمل الأستاذ من حيث تدابير التقويم وجعلها أكثر سهولة وتكيف مع المواقف التربوية.

اقتراحات :

- 1- المواصلة على نفس عملية التخطيط والتنظيم المنتهجة سابقا.
- 2- نوصي بأن يتلاءم السلوك التدريسي للأستاذ وطبيعة المادة.
- 3- يجب بأن تكون لشخصية الأستاذ تأثير إيجابي في سلوك التلميذ ناحية الدرس.
- 4- تثمين المراقبة المستمرة وجعلها أساسية في تقييم التلاميذ.
- 5- اقتراح توحيد سلم التنقيط على مستوى الوطن يشمل جميع الأنشطة الفردية والجماعية.

خلاصة عامة:

لا تستقيم عملية التعلم والتعليم إلا بالتقويم، فتعد الامتحانات المدرسية ضمن نظام التقويم الفرعي الهام إلا أنها الوسيلة الوحيدة المعتمدة في تقويم نتائج التعلم وبالتالي تقويم كل العملية التعليمية والتعليمية في أطرها العامة.

إن وزارة التربية في إطار مختلف الإصلاحات التي قامت بها في السنوات الأخيرة في جميع المواد من حيث البرامج وطرائق التدريس والامتحانات، وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية مستها هذه الإصلاحات وبشكل مهم من خلال إلغاء الامتحان النهائي للمادة سواء في التعليم المتوسط و الثانوي. وتعويضه باحتساب علامات المراقبة المستمرة والمتمثلة في معدل علامات الاختبارات

الفصلية. وبما أن هذا الإلغاء كان له انعكاس مباشر على عمل الأستاذ وأداء التلميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية، ومن خلال دراستنا التي كان موضوعها يدور حول تأثير هذا الإلغاء على عمل الأستاذ وأداء التلميذ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أن إلغاء الامتحان النهائي لمادة التربية البدنية و الرياضية لم يؤثر على عمل الأستاذ من حيث التخطيط و التنظيم و التحضير اليومي وحتى السلوك التدريسي للأستاذ مع التلاميذ، في حين أن التأثير مس تدابير التقويم و كذلك سهل من عملية تعامل الأستاذ مع التلاميذ ، أما فيما يخص التلاميذ فهذا الإلغاء زاد من اهتمام التلاميذ أكثر بالمادة مقارنة بما سبق ، كما فرض عليهم المزيد من الانضباط في حصص التربية البدنية والرياضية.

المراجع:

- 1- محمد الحمامي- أمين الخولي. (1990). أسس بناء برامج التربية الرياضية. مصر: دار الفكر العربي. ص.8.
- 2- باديجة بوحنية و غول صلاح الدين. (2014/2015). التقويم في شهادة البكالوريا الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات -دراسة ميدانية لأساتذة ت.ب.ر -ولاية ورقلة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- 3- بوحاج مزيان (2018). دوافع ميول التلاميذ نحو نشاط كرة القدم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مرحلة الثانوية. مجلة الابداع الرياضي، مجلة متخصصة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 9(01). ص77-90
- 4- ونان سعدي. (2005/2006). دراسة تحليلية لاختبار البكالوريا الرياضية و أثره على مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية (دراسة ميدانية على. الجزائر: الجزائر.
- 5- مراسلة الأمانة العامة لوزارة التربية. (26/10/2015). رقم. 1202
- 6- قرمي علي. (2015/2016). مذكرة ماستر بعنوان التخطيط التربوي و علاقته بالأداء الوظيفي لأساتذة ت...ب.ر دراسة ميدانية بولاية بسكرة. بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 7- إدريس وناس و صياد عبد الرحمان. (2014/2015). تأثير ممارسة حصة ت.ب.ر على معدل التلميذ في شهادة البكالوريا -دراسة ميدانية لبعض الطلبة الناجحين بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة. جامعة قاصدي مرباح.
- 8- إبراهيم هياق. (2010/2011). اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر "أساتذة متوسطات أولاد جلال و سيدي خالد نموذجا -مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم إجتماع التربية. جامعة منتوري قسنطينة.
- 9- نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة (2007). ج2 ط1، طرق التدريس في التربية الرياضية "التدريس للتعليم والتعلم". مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 10- ميرفت علي خفاجة و مصطفى السايح محمد (2007م). ط1. المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية. مصر ماهي للنشر و التوزيع وخدمات الكمبيوتر.
- 11- عبد المجيد سيد أحمد منصور و آخرون. (1996). التقويم التربوي (الأسس و التطبيقات. مصر: دار الأمين للطباعة.

- 12- محمد طيباب (2012)، ع8، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.
- 13- الوثيقة المرافقة للمنهاج المدرسي. (2006).
- 14- قرمي علي. (2015/2016). مذكرة ماستر بعنوان التخطيط التربوي وعلاقته بالأداء الوظيفي لأساتذة ت...ب.ر. دراسة ميدانية بولاية بسكرة. بسكرة: جامعة محمد خيضر. ص52.
- 15- ونان سعيدي. (2005/2006). دراسة تحليلية لاختبار البكالوريا الرياضية وأثره على مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية (دراسة ميدانية على الجزائر: الجزائر. ص66.
- 16- إدريس وناس و صياد عبد الرحمان. (2014/2015). تأثير ممارسة حصة ت.ب.ر على معدل التلميذ في شهادة البكالوريا -دراسة ميدانية لبعض الطلبة الناجحين بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح. ص45.
- 17- نوال إبراهيم شلتوت و ميرفت علي خفاجة (2007). ج2 ط1، طرق التدريس في التربية الرياضية "التدريس للتعليم و التعلم". مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر. ص166.
- 18- باديجة بوحنية و غول صلاح الدين. (2014/2015). التقويم في شهادة البكالوريا الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات -دراسة ميدانية لأساتذة ت.ب.ر -ولاية ورقلة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح. ص40.
- 19- مراسلة الأمانة العامة لوزارة التربية. (26/10/2015). رقم. 1202.
- 20- فاتح مزاري. مزيان بوحاج. بشير قاسمي: (2016) دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من قلق تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي بكالوريا مجلة معارف مجلد 11 رقم 20 ص 217-230
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/53362>